

السباق الرئاسي الأمريكي يدخل مرحلته الأخيرة

ترامب : بايدن وزميلته الليبرالية يجب أن يعتذرا فوراً عن الخطاب الطائش



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن

واشنطن – «وكالات» : يزور المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن والسناورة كامالا هاريس المرشحة لمنصب نائبة الرئيس، ونائب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مايك بوش، ولايات متناحرة أساسية في عجلة عبد العمل، في مؤشر لانطلاق المرحلة الأخيرة من السباق الرئاسي في بلاد متضررة بشدة من جائحة كوفيد19–

وتشهد تصفية حسابات عرقية.

وعلى الرغم من أن ترامب الذي نادراً ما يتولى غيابه عن الأضواء يلزم البيت الأبيض، إلا أنه أعلن بشكل مفاجئ أنه سيعقد مؤتمرا صحافيا يتوقع أن يعلن فيه بيانات مالية إيجابية في اليوم المخصص لتكريم العمال الأمريكيين «أول يوم إنثن من شهر سبتمبر الجاري».

وحاجه في تغريدة أطلقها صباح

أمنس الأول الإنثن «أكبر وأسرع تصاح اقتصادي في التاريخ»، وقبل أقل من شهرين من موعد انتخابات 3 نوفمبر المقبل، يشهد السباق مواجهة أبعد ما تكون عن التنافس التقليدي، تتداخل فيها إزمات متعددة.

فالرشحون الذبن عادة ما ينتقلون يوميان من ولاية إلى أخرى لإلقاء خطابات أمام حشود غفيرة يحدون من تفلاتهم ويعتمدون بشكل أكبر على مشاركات عبر الفيديو.

وعالبا ما تضيق الاحتجاجات المناهضة للعنصرية والتجركات القبلية على الحاصلات الانتخابية عناصر لا يمكن التكهن بتداعياتها، علما أنه من المقرر إقامة تحرك من هذا النوع في بورتلاند. وتوجه بايدن أمس إلى بنسلفانيا مسقط رأسه حيث بدأ جولته بإجتماع مع قادة الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر

المنظمات الصناعية، والأسبوع الماضي سرع بايبن البالغ 77 عاما ونيرة حملته الانتخابية، لكنه ونظرا لمخاطر كوفيد-19 أكثر حذرا من ترامب (74 عاما) الذي شارك في تجمعات انتخابية ضمت مئات من مؤيديه.

ولا تزال الاستطلاعات تظهر تقدّم

بايبن بنيات على ترامب الذي على غرار منافسه، يركز بشكل متزايد على ولايات الغرب الأوسط الأساسية، مثل

ويسكونسن التي يتوقع أن تشهد سباقا محمومًا.

وتوجهت هاريس التي اختارها بايبن شريكة له في السباق الرئاسي أمس إلى ويسكونسن حيث حذت حذو المرشح الرئاسي الديموقراطي، إذ أفادت تقارير بأنها التقت عائلة جاكوب بليك، الأمريكي المتحدر من أصول أفريقية

والذي أثارت إصابته الشهر الماضي برصاص الشرطة موجة احتجاجات عارمة وأعمال شغب. وهاريس المولودة لمهاجرين هي أول شخص أسود وأول متحدر من أصول هندية يرشحه أحد الحزبين الرئيسيين لمنصب نائب الرئيس.

ويعتقد مراقبون أن تنظم احتجاجات ويسكونسن يمكن أن يشكل عاملا مؤثرا في السباق، نظرا إلى أن نسبة مشاركة السود في الانتخابات في هذه الولاية تراجعت في العام 2016.

وستسعي هاريس إلى استمالة أصوات طبقة العمال، وستلقي نقابات عمالية ورجال أعمال سودا في ميلووكي، ومن المتوقع أن تعتبر أن انعدام كفاءة إدارة ترامب لأزمة الصحة الحق ضرا بالاققتصاد والعمال الأمريكيين.

وبين أن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 89 حالة ، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد-19» – ومازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 9042

وأشار إلى أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 5048 مسحة ليبلغ مجموع الفحوصات 653099 فصا.

وجد السند الدعوة للمواطنين والمقيمين إلى مداومة الأخذ بكل سبل الوقاية وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجة التباعد البديني.

نواب : 1538 وظيفة

والسلع لتوفير أربعة مليارات دينار، إضافة إلى تقنين مصروفات المساعدات الخارجية.

ولفتوا إلى عدم وجود تغيير في الأداء الحكومي رغم التأثيرات الكبيرة لوباء كورونا، منتقدين غياب الحلول لتعزيز السيولة النقدية واستدامتها، وتقرير الاحتياجات المالية المستقبليـة.

وأكدوا أنه آن الأوان لأن تكون هناك آلية وتغيير في أسلوب عمل وزارة المالية، وآلية مراقبة المال العام، مطالبين بإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، ومراجعة أوضاع هيئات لها ميزانيات ولا مردود لها، ويبيّن أن هناك جهات حكومية تأخرت في المطالبة بالإيرادات الخاصة بها منها وزارتا التجارة والمالية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وشد النواب على ضرورة تشديد الرقابة على المصروفات الخاصة والسرية لوقف الهدر والفساد ، مشيرين إلى أن الميزانية أصبحت مثل الهرم المقلوب ، حيث تم خفض النفقات الرأسمالية بينما تزيد مصروفات الأجور والرواتب.

كما طالبوا بضرورة أن يحقق الإنفاق الرأسمالي مردودا إيجابيا في صورة إيرادات للدولة ، بدلا من إنشاء مبان وهيئات لا تحقق الهدف منها.

وتطرقت مداخلات نيابية إلى قصور الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ، في أداء دورها لتحقيق الأمن الغذائي وتوفير السلع للمواطنين، معتبرين أن الهيئة لم تحقق الهدف منها رغم مرور سنوات على إنشائها.

وطالب مداخلات نيابية بتعزيز ميزانية بعض الجهات مثل الإدارة العامة للطعاف لسد احتياجاتها من الأجهزة، مؤكدا أهمية عدم المساس بميزانيتي الصحة والتعليم.

ودعا النائب عبدالله الرومي مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها ، إلى خلق فرص أكثر للكويتيين مع توفير التدريب الكافي لهم لتوفير فرص عمل للشباب.

من جهة لفت النائب أسامة الشاهين إلى «مسار جديد سلكته مؤسسة البترول نحو الاقتراض الربوي.. طالب بالتوقف عنه»، مؤكدا وجود 1538 وظيفة جديدة تمني أن تذهب للمستحقين من الشباب.

وخطب النائب خليل أبل وزير النفط ، مؤكدا أن «خسائر مصافي فينتام.. مستمرة» ، وقال : لا نريد إدعاء بأن الخسائر بسبب كورونا، فالنشاريع قائمة من قبل الجائحة، ودعا إلى ضرورة إبعاد المتسبب في خسارة أي مشروع.

وتساءل النائب بدر الملا: «متى ننتبه وننصح» ، مضيفا : «أين أنتم من الفساد واللعب اللي صار في ترقيات النفط، ؟ وقال: لم يهزكم تقرير صرف 56 مليونا لشركتين.. وأين توصيات لجنة التحقيق؟».

بدوره اعتبر النائب عمر الطبطبائي في مداخلته ، أن «المصيبة إذا كانت القيادة النفطية تقاثل من أجل بقاء العقليات التي ممرتنا، ولهذا فالحمل ثقيل على رئيس الوزراء؛ لسنّا أعداء لكم نحن نواب نمثل الأمة وهذا أحد قطعاتنا وهناك لجان شكلت، فمأذا تنتظرون، ومنى سنسمع باتخاذكم للقرارات الصحيحة».

وقال الطبطبائي: آن الأوان أن يقود الجيل الثاني مؤسسة البترول الكويتية ، مستائلا : كيف تريدون مني أن أوافق على الدين العام وأنتم لا تحاسبون أي طرف؟ داعيا رئيس الحكومة إلى تشكيل لجان تحقيق لمعرفة حقيقة «المليارات» التي يفتحرو.

«التربية» : تأهيل

وأكد ضرورة تكاتف جميع الجهود من الهيئة الإشرافية والتعليمية من أجل استجوار بعملية التعليم في ظل جائحة «كوفيد-19» ، ممثنا دور جميع جهود المشاركين في عملية التدريب.

الرئاسة الفلسطينية

تاتي تصريحات الرئاسة الفلسطينية بعد مطالبة مجلس التعاون

فيها، ومؤخراً شجب بايبن بشدة أعمال العنف والنهب التي تخللتها بعض الاحتجاجات لكنه تعهد رفع الصوت ضد العنصرية واصفا إياها بأنها «الخطيئة الأصلية» في البلاد.

من ناحية أخرى وصف الرئيس الجمهوري دونالد ترامب الإنثنين، منافسه الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية المقبلة جو بايدن بـ «غبي» وطلب باعتذار عما وصفه ترامب، بالخطاب المناهض للقاحات.

وانتهم بايبن ترامب بتعريض الأرواح للخطر بأسلوب تعامله مع جائحة فيروس كورونا.

وبعد أن أظهرت نتائج استطلاعات رأي، تراجع شعبيته مع اقتراب عدد وفيات الأمريكيين بفيروس كورونا من 190 ألفا، أطلق ترامب العنان لهجوم واسع النطاق على خصمه في انتخابات 3 نوفمبر المقبل، ونائبته السناتور الأمريكية كامالا هاريس.

وقال ترامب، إن لقاحا ضد الفيروس سيكون جاهزا في وقت قياسي، ربما قبل الانتخابات، ما أثار تساؤلات عن تسبب الضغط السياسي في نشر لقاح قبل أن يصبح آمنا.

وبينهم منتقدون ترامب بقمع آراء العلماء في الجائحة، وفي حذبة خلال مؤتمر صحفي بمناسبة عيد العمال الأمريكي في البيت الأبيض، قال ترامب: «بايبن وزميلته الليبرالية للراب، الأكثر ليبرالية في الكونغرس بالمثاسية، ليست كفؤا في رأيي، سندر هذا البلد وهذا الانعقاد، يجب أن يعتذرا فورا عن الخطاب الطائش المناهض للقاحات هذا تقويض لدور العلم».

ويبدو أن أظهرت نتائج استطلاعات رأي، تراجع شعبيته مع اقتراب عدد وفيات الأمريكيين بفيروس كورونا من 190 ألفا، أطلق ترامب العنان لهجوم واسع النطاق على خصمه في انتخابات 3 نوفمبر المقبل، ونائبته السناتور الأمريكية كامالا هاريس.

وقال ترامب، إن لقاحا ضد الفيروس سيكون جاهزا في وقت قياسي، ربما قبل الانتخابات، ما أثار تساؤلات عن تسبب الضغط السياسي في نشر لقاح قبل أن يصبح آمنا.

وبينهم منتقدون ترامب بقمع آراء العلماء في الجائحة، وفي حذبة خلال مؤتمر صحفي بمناسبة عيد العمال الأمريكي في البيت الأبيض، قال ترامب: «بايبن وزميلته الليبرالية للراب، الأكثر ليبرالية في الكونغرس بالمثاسية، ليست كفؤا في رأيي، سندر هذا البلد وهذا الانعقاد، يجب أن يعتذرا فورا عن الخطاب الطائش المناهض للقاحات هذا تقويض لدور العلم».

تتبعات

لدول الخليج العربية القيادات الفلسطينية المسؤولة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، بالاعتذار عن التجاوزات والتصريحات التي وصفتها بـ«الاستفزازية والمغلوطة»، التي صدرت من بعض الفصائل الفلسطينية ضد دول المجلس.

من جانبه، بحث رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس ، خلال اتصال هاتفى مع نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون مجلس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد، تداعيات اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي على حالة الإجماع العربي حول القضية الفلسطينية، معتبرا أن «مبادرة السلام العربية هي المرجعية التي حددها العرب لحل الصراع الإسرائيلي العربي، وأي تراجع عنها هو إضعاف للموقف العربي الفلسطيني».

ودعا اشتية مسقط للعب دور في حوار عربي ببناء لاستعادة الوحدة العربية حول مختلف القضايا وعلى رأسها قضية العرب الأولى فلسطين، وبناء استراتيجية عربية مشتركة وواضحة للتعامل مع هذه القضايا.

من جانبه، أكد آل سعيد على دعم بلاده المستمر للقضية والحقوق الفلسطينية، مشيرا إلى أن «موقف السلطة والسلطان واضح، وبأن القضية الفلسطينية قضيتنا» .

ترامب وبايبن

وأشار ترامب مرة أخرى إلى احتمال إتاحة لقاح قبل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر ، وأكهم منافسه الديمقراطي بنينى «خطاب مناهض للقاح».

وعبر بايبن عن تشككه في أن ترامب يسمح كلام العلماء ويطبق نهجا متغيرا بالشفافية بشأن اللقاح.

ويوجد حاليا في الولايات المتحدة ستة ملايين حالة إصابة بمرض كوفيد-19، وهي أعلى نسبة في كالم الرئيس أو لا.

كما أن الفيروس تسبب في وفاة نحو 190 ألف شخص، وأدى إلى حالة ركود كبيرة في الاقتصاد، وإلى نسبة بطالة عالية، ووقدان ثقة المستهلكين.

وتبين الأسبوع الماضي أن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة حذت جميع الولايات على النظر في «تحفيف الشروط» المنجية حتى يمكن توزيع اللقاح في 1 نوفمبر ، أي قبل يومين من الاقتراع في الانتخابات.

ولم يستكمل أي لقاح بعد التجارب المطلوبة، مما أثار مخاوف العلماء من أن تؤدي السياسة، وليس السلامة، إلى الاندفاع لإنتاج لقاح بصورة متعجلة.

وشكك كل من بايدن وكامالا هاريس، المرشحة معه لمنصب نائبة الرئيس، في مصداقية ترامب بالنسبة إلى هذه القضية. وقالت كامالا الأحد إنها لا تثق في كلام ترامب إن قال إن اللقاح آمن. وتساءل بايبن إن كان عامة الناس سيقفون في كالم الرئيس أو لا.

وقال بايبن الإنثنين في الاحتفال بيوم العمال في بنينسلفانيا: «قال ترامب أشياء كثيرة ليست صادقة، وأنا قلق أننا إذا توصلنا إلى لقاح فقد يبرد الناس في تأوله».

لكنه أضاف: «إن كان يمكن الحصول على لقاح غدا، فسأفعل ذلك، حتى أن كلفني ذلك خسارة الانتخابات، سأفعل ذلك. نحن نريد لقاحا، ونريد الآن. يجب أن نسمع تعليمات العلماء».

ورد ترامب، الذي يختلف في استطلاعات الرأي، في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، واصفا بايبن بـ«الأحمق».

وقال إن بايبن وكامالا «سيدمران هذا البلد، وسيدمران الاقتصاد»، مضيفا أنهما «سوف يعتذران فورا عن خطابهما المتهور المناهض للقاح، بعد الخطاب الذي يستخدمانه الآن».

وأشار ترامب، الذي كان يطلب من الصحفيين إزالة كاماتاتهم عند طرح الأسئلة، إلى أن لقاحا قد يكون جاهزا الشهر المقبل. وقال: «سوف يكون لدينا لقاح قريبا جدا، ربما حتى قبل اليوم الموعد».

ويريد ترامب أن يكون لديه 300 مليون جرعة من لقاح فيروس كورونا بحلول يناير ، وقد اتفق مئات المليارات من الدولارات على أمل أن يسرع هذا في تطوير اللقاح، الذي يستغرق في الظروف العادية سنوات.

وقال كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، دكتور أنتوني فاوتشي، إنه ليس مستحسلا، «لكن ليس مستحيلا» أن يحصل لقاح على الموافقة في أكتوبر.

وقال ستيفن هان، الذي يعمل في إدارة الأغذية والأدوية، إنه ربما يكون «من المناسب» الموافقة على لقاح قبل استكمال التجارب العملية إذا كانت الفوائد تفوق المخاطر.

ولكن هذين العالين، والبيت الأبيض، ومديري خمس شركات تصنيع أدوية كبيرة، أوضحوا جميعا أنه لن يكون هناك أي تهاون بالنسبة إلى السلامة وفعالية اللقاح.

ويوجد حاليا ثلاثة لقاحات قيد الاختبارات في المراحل الأخيرة، وتجرى تجارب كل منها على 30000 منطوع يعطون جرعات من اللقاح على مدى ثلاثة أسابيع، ثم يخضعون للملاحظة لمراقبة ظهور أي أعراض لفيروس كورونا عليهم، أو أي أعراض جانبية أخرى بعد فترة

محدثات جديدة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي رغم تعثر المفاوضات على «بريكست»



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون

اتفاق سيظل نتيجة «جيدة» لبريطانيا.

وقال جونسون في بيان مكتوب «إذا لم نتمكن من الاتفاق بحلول هذا الموعد، لا أرى أنه سيكون هناك اتفاق للتجارة الحرة بيننا، علينا القبول بذلك والمضي قدما».

وأضاف لا تزال هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق إذا كانت بروكسل مستعدة «لإعادة التفكير في مواقفها الحالية».

وفي برلين لايزال ستيفان زابيرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية متفانلا بالتوصل إلى اتفاق تجاري مع بريطانيا، وقال إنه يمكن اتسام المحادثات بنجاح إذا قدمت بريطانيا تنازلات في مجالات المصائد، وقواعد المنافسة العادلة.

كان ميشيل بارنييه رئيس وفد التفاوض الأوروبي، قال بعد جولة المحادثات السابقة في الشهر الماضي إنه «محبط وقلق» من رفض بريطانيا التزحجح عن مواقفها، في غياب أي تقدم في موضوع المصائد.

أسبوع وحتى فترة عامين، بحسب ما ذكرته وكالة أسوشيتدبرس .

«التحالف» : تدمير

التحالف العقيد الركن تركي المالكي، بأن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح الثلاثاء من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار «مفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوئية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية.

وكان التحالف قد أكد مسبقا، أنه سيواصل الإجراءات لردع الميليشيات الحوئية الإرهابية، مشددا على نيته محاسبة المتورطين بالعمل الإرهابي بما يتوافق مع القانون الدولي، وأضاف أنه سستم محاسبة العناصر الإرهابية على تخطيط وتنفيذ هذا الأعمال الإرهابية.

مفتي لبنان

منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

وقتل شخص وأصيب إنثان في الاشتباك الذي وقع مساء أمس الأول الإنثنين في حي الطريق العبدية، الذي تقطنه أغلبية سنية في بيروت. وقال الجيش إن مدافع رشاشة وقذائف صاروخية استخدمت في المواجهة التي قال مصدر عسكري إنها بدأت في شكل نزاع شخصي بين أفراد.

كما اندلعت معركة بالأسلحة النارية أمس الإنثنين في منطقة شمالية بلبنان مما دفع الجيش إلى التدخل.

وفي حادثة أخرى في بعلبك بسهل البقاع، لقي رجل حتفه في جريمة قتل بدافع الانتقام، حسبما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

وقال المصدر العسكري إن هذه الحوادث، إلى جانب أعمال عنف أخرى وقعت الشهر الماضي، تعكس انهيارا في سلطة الدولة.

وعقب لقائه بوزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي، دعا مفتي لبنان الشيخ عبد الطيف دريان المواطنين إلى «الوعي الحكمة وعدم الانجرار وراء الفتن ، وأن أي خلاف لا يحل بالسلاح بل بالحوار والكلمة الطبية التي تهدئ النفوس وتريح القلوب وتوصل إلى بر الأمان».

غوتيريش محذراُ

كوفيد-19 يبرز خطر الانقسام.

وقبل ظهور فيروس كورونا المستجد، وُصف عام 2020 بأنه عام محوري لخطة البشرية لتفادي تبعات الاحتباس الحراري الكارثي، مع التخطيط لعقد قمم رفيعة المستوى للتعاطي مع موجة من القلق العام بشأن مستقبل الكوكب.

وربما حولت أزمة فيروس كورونا ملف المناخ إلى الهامش حيث أطلقت الدول عمليات إغلاق غير مسبوقة لمحاولة إبطاء انتشاره، لكن استخدام الأزمة كقطعة انطلاق لإطلاق سياسات «تحويلية» تهدف إلى فني المجتمعات عن استهلاك اللواك لإطلاق سياسات «تحويلية».

وقال «اعتقد أن الفشل الذي ظهر في القدرة على احتواء انتشار الفيروس – من خلال حقيقة أنه لم يكن هناك تسسيق دولي كاف في الطريقة التي تم بها مكافحة الفيروس – هذا الفشل يجب أن يجعل الدول تدرك أنها بحاجة إلى تغيير مسارها».

كما تابع «أنهم بحاجة إلى العمل معًا فيما يتعلق بتهديد المناخ الذي يمثل تهديداً أكبر بكثير من تهديد الوباء بحد ذاته، إنه تهديد وجودي لكوكبنا وحياتنا».

وقال الأمين العام إنه يجب فرض ضرائب على «التلوث وليس البشر» قدر الإمكان.

ودعا الدول إلى إنهاء دعم الوقود الأحفوري، وإطلاق استثمارات ضخمة في مصادر الطاقة المتجددة والالتزام بـ «الحياد الكربوني»، صافي صفري للانبعاثات، بحلول عام 2050.

وأوضح «نحن بحاجة إلى عدد من الإجراءات التحولية في ما يتعلق بالطاقة والنقل والزراعة والصناعة وبطريقتنا في الحياة والتي بدونها سيكون محكوم علينا بالهلاك».

وتأتي تعليقاته في الوقت الذي يدخل فيه اتفاق باريس التاريخي بشأن المناخ حيز التنفيذ هذا العام في مسعى للحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى «أقل بكثير» من درجتين مئويتين (3.6 فهرنهايت) فوق مستويات ما قبل عصر الصناعة.

كان الاتفاق بالفعل على حافة الهاوية قبل الوباء، مع شكوك بشأن التزامات دول مولوة رئيسية ومخاوف من أنه لا يزال أقل بكثير مما يقول العلم أنه ضروري لتجنب التغيير الكارثي في المناخ.